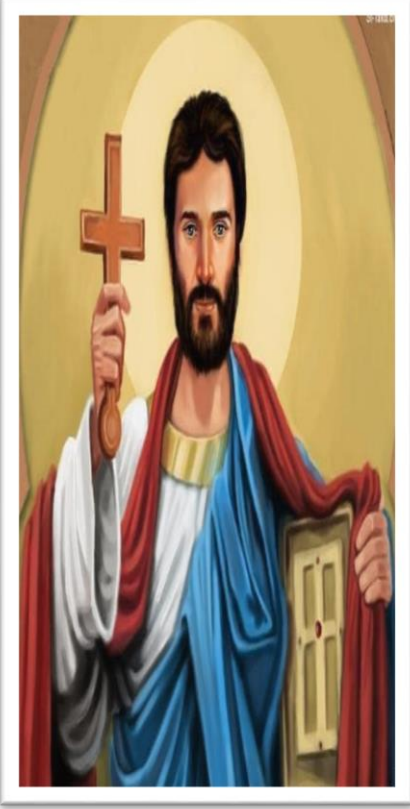


بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة تيموثاوس الأولى



"كما طلبت إليك أن تمكث في أفسس، إذ كنت أنا ذاهبًا إلى مكثونية، لكي توصي قومًا أن لا يعلموا تعليمًا آخر" (١ تي ١: ٣)

الرسائل الرعوية

- هي الرسائل التي كُتبت لأفراد.
- أول من أسماها بهذا الاسم هو القديس "أغسطينوس".
- عددها ٤ رسائل كُتبت لـ ٣ أفراد (تيموثاوس - تيطس - فليمون).
- مضمون الرسائل الرعوية عن تدير الكنيسة من الداخل.
- الترتيب الزمني للرسائل الرعوية:
 ١. الرسالة إلى فليمون كانت في السجن الأول لمعلمنا بولس الرسول.
 ٢. الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ورسالة تيطس .. بعد الخروج من السجن الأول.
 ٣. الرسالة الثانية إلى تيموثاوس .. قبل الاستشهاد مباشرةً (هي آخر رسالة لمعلمنا بولس الرسول).

تيموثاوس

- أقامه معلمنا بولس الرسول أسقفًا على أفسس.
- أرسل له رسائل لترتيب الكنيسة في أفسس.
- **كاتب الرسالة** هو معلمنا القديس بولس، كتبها لتيموثاوس أسقف أفسس.
- **كتبها** بعد الخروج من السجن الأول تقريبًا عام ٦٤ م
- **محور الرسالة**
- كتبها معلمنا بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس ليحذره ممن يعلمون تعاليم خاطئة في كنيسة أفسس.
- **أقسام الرسالة**
- **الإصحاح ١ التعليم الصحيح في الكنيسة**
- **الآية ٣** بعض الناس في كنيسة أفسس تعلم تعاليم مخالفة .. يحذره منهم ويطلب منه أن يمنعهم.
- **الآية ٤** هم يعلمون بخرافات (قصص غير واقعية) .. أيضًا أنساب لا حد لها ولا حاجة لها لأنه بعد الإيمان بالمسيح كلنا واحد.

- الآية ١٥ التعليم الصحيح الذي تهتم به هو كلمة الله (كلمة الحق، كلمة الصدق) نقبلها بيقين كامل رغم أنها تفوق فكرنا البشري وهو أن الله يتنازل ويتجسد ليموت فداءً عنا ويخلص الخطاة.

- الآية ١٦ المسيح يحتمل الخطاة مهما كانت درجة خطاياهم .. وأعطى معلمنا بولس الرسول نفسه مثالاً لكل الأجيال كمثال لاحتمال الله وطول أناته ورغبته في توبة الإنسان وأن الله قادر أن يخلص الإنسان مهما كانت درجته من الشرور .. رغم كل شروره يستشهد على اسم المسيح ويصير هو حامل لواء الإيمان بالمسيح في العالم كله.

- الإصحاح ٢ الترتيب الصحيح للكنيسة

لكي تستطيع الكنيسة نشر التعليم الصحيح أن المسيح جاء ليخلص الإنسان في كل العالم مهما كانت حالته وخطيته .. المسيح قادر أن يخلصه .. لكي يكون للكنيسة مصداقية .. لا بد أن يكون للمؤمنين داخل الكنيسة سلوك معين فوضع للقديس تيموثاوس قواعد لاختيار قيادات الكنيسة.

- الآية ٨ عن قيادات الكنيسة (البطيريك، الأسقف، الكاهن، الخادم، كل شخص مسئول في الكنيسة) رافعين أيدي طاهرة .. المقصود بها الصلاة بقلب تائب عن كل خطية .. بدون حقد أو كراهية .. بإيمان ويقين كامل بدون أي شك في قبول الصلاة.

- الآية ١١ عن صفات السيدات في الكنيسة تتعلم السيدات بسكوت .. تتعلم لنفسها .. تتعلم بكل خضوع .. لا تتعلم لتفود.

- الآية ١٢ السيدات لا تفود في الكنيسة ... لا تتسلط على الرجل.

- الآية ١٣ لا كهنوت للمرأة لأن الله خلق آدم أولاً وأوصاه ألا يأكل من شجرة الحياة .. ثم خلق له حواء ولنلاحظ أن الله لم يعطها نفس الوصية .. لأن آدم هو المسئول أن يعلم حواء الوصية ويقودها.

- الآية ١٤ آدم لم يتم إغوائه لكن حواء خدعها الشيطان لأن الشيطان يعلم أن حواء هي الإناء الأضعف.

لذلك الكنيسة تبعد المرأة عن القيادة والتعليم لأنه من السهل أن تتأثر بتأثيرات عاطفية.

في نقاط محددة لماذا لا يوجد كهنوت للمرأة في الكنيسة؟؟

١. لأن آدم جُبل أولاً ثم حواء.

٢. لأن حواء تم إغوائها بسبب أنها الإناء الأضعف فمن السهل أن تتأثر روحياً.

- الإصحاح ٣ قيادات الكنيسة

- الآية ٢ مواصفات الأسقف

١. أن يكون الأسقف بلا لوم (أي بلا تلوث أخلاقي).

٢. أن يكون بعل امرأة واحدة (في بداية الكنيسة كان كل المؤمنين من أصل يهودي أو وثني وهم يؤمنون بتعدد الزوجات.. لذلك عند اختيار الأسقف يجب أن يكون متزوج من امرأة واحدة فقط رغم أن شريعته كانت تسمح له أن يتزوج أكثر من واحدة .. لأن ذلك دليل على الضبط والعفة).



***لاحقًا في مجمع نيقية ٣٢٥ استقر الرأي أن يكون الأسقف بتول وصار ذلك قانون في كل الكنائس.**



٣. أن يكون واعي، عاقل، يتصرف باتزان.

٤. محتشمًا في كلامه، في تصرفاته.

٥. مضيقًا للغرباء (لأنه في ذلك الوقت كان عدد الكنائس قليل لذلك يأتي الناس من أماكن متفرقة للصلاة ويحتاجون للمبيت وللطعام .. في هذه الحالة يستضيفهم بيت الأسقف).

٦. صالحًا للتعليم (عنده قدرة على التعليم ليعلم الإيمان ويعلم كلمة الله).

٧. حليمًا (طويل البال لأن كل مشاكل الكنيسة تصب عند الأسقف).

٨. لا يحب المال.

٩. يدبر بيته حسنًا (يقود بيته بطريقة صحيحة، ربي أولاده في مخافة الرب، طريقة تعامله مع زوجته ومع جيرانه، طريقته في حل المشاكل العائلية).

١٠. له أولاد في الخضوع.

١١. له شهادة حسنة من غير المؤمنين الذين تعاملوا معه.

- الآية ٨ مواصفات الشماس

١. ذوي وقار (رزين في تصرفاته).

٢. لا ذوي لسانين (في الكنيسة يتعامل بطريقة وفي البيت يتعامل بطريقة أخرى وهكذا..)

٣. الآية ١٠ يتم اختبارهم أولًا (من جهة سلوكياتهم)

- الإصحاح ٤ تحذير من الارتداد

- الآية ١ يُقصد بالأزمنة الأخيرة (بدايةً من عصر الرسل حتى يومنا هذا)

* احذر لأن بعض المؤمنين سيرتدوا عن الإيمان.

* على مدار تاريخ الكنيسة بعض الأشخاص سيعتبروا الزواج نجاسة (وهذا يختلف تمامًا عن الرهبنة لأن الراهب منع نفسه من الزواج بإرادته الكاملة).

* البعض سيمتنع عن بعض الأطعمة لأنها نجاسة (وهذا يختلف تمامًا عن فترات الصوم في كنيستنا .. لأن في الصوم نمتنع عن بعض الأطعمة كنوع من تقوية الإرادة وضبط النفس ولا تقول الكنيسة على هذه الأطعمة لأنها نجاسة بدليل أننا نأكلها عندما تنتهي فترة الصوم)

- الآية ١٣ يُوصيه القديس بولس بضرورة اهتمام الخادم بنفسه (تعلم باستمرار وقرأ دائمًا في التاريخ والعقيدة واللاهوت والكتاب المقدس والوعظ)

اهتم بالمؤمنين من خلال الوعظ (شجعهم وحمسهم ليثبتوا في الطريق ولا يتراخوا) ومن خلال التعليم (اشرح لهم الإيمان وعرفهم معني التثليث والتجسد والفداء)

- الآيه ١٦ راجع نفسك دائمًا حتى لا تهمل صلاتك أو تنجذب لتعاليم خاطئة ولاحظ التعليم في الكنيسة.

- الإصحاح ٥ كيف يتعامل الأسقف مع الأرامل والقسوس

- الآيه ٣ تهتم الكنيسة بالأرامل الحقيقيات (أرملة ليس لها أولاد أو أحفاد ليعتنوا بها ماديًا وصحيًا).

- الآيه ٩ عمرها أكثر من ٦٠ سنة.

- أن تكون أرملة رجل واحد. - تقيه ومشهود لها بأعمال صالحة.

- الآيه ١٧ الشيوخ أي القسوس لهم مساعدات مادية مضاعفة وبالأكثر المهتمين بالكلمة والتعليم.

- لا تقبل شكايه على قس إلا على فم شاهدين أو ثلاثة...إذا كانت هذه الشكوى صحيحة يجب أن يكون لك موقف واضح لكل تجاه هذا القس.

أما إذا كانت هذه الشكوى خاطئة يجب أن توبخ هؤلاء المشتكين أمام الكل ليكونوا عبرة للجميع.

- الإصحاح ٦ تحريضات ختامية

- الآيه ١ العبد المسيحي يعطي لسيدة كل الإكرام اللائق به حتى لو كان سيده غير مسيحي حتى لا يُفترى على اسم الله بسببه.

- الآيه ٨ القناعة والرضا بما لدينا

- الآيه ١٧ يوصي الأغنياء ألا يستكبروا بسبب غناهم وكثرة أموالهم وألا يكون رجاهم واثكالهم على الأموال

أبدًا آمين

ولإلهنا المجد دائمًا



ومستحقة كل قبول

" صادقة هي الكلمة

أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا" (١ تيموثاوس ١ : ١٥)